

قصيدة الحب .. والأشياء



Copyright Digital Vision Ltd Floral Design Elements

.. وأمام المواجهة المملأى بضاتين المصيف ،
 وأشياء المزينه ؟
 كانت تتوقفُ عيناك على ثوب معروضٍ فى زاوية ملعونه !
 وتشدين بكفيك ذارعى :
 - ما رأيك ؟
 لا طعم له !
 ونشيق زحام الناس ،
 نشق زحام الناس بخطوات .. مطعونَه !

* * *

وعلى شط المنيل الممتد
 كنا نمشى ساعات لنا نجهد
 ونحاول أن ننسى لون الضستان
 فنقول كلاماً حلواً عن غدنا المفروش بورد
 وكثيراً ما كنت تغنين قصيدتى الأولى ..
 تلك الكلمات الخجلى ..
 عن عينيك
 وأشواقى
 وليالى المسهد !
 فإذا جاء الليل ، رجعنا
 أقسمنا .. أن
 أروع من هذى الدنيا
 والمخد على المخد !

* * *

لِئَلَى
 كم من صيف ولى !
 واليوم أعود إلى واجهة الأمس
 فى جيبى ثمن الضستان
 عيناى عليه
 لكن ذراعى مرخاه ..
 مرخاة فى يأس !

